

شجاع عالم FRBR الجديد الإصدار الثالثة

FRBR (اختصار للمتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية)

اعد للاجتماع الثالث لمؤتمر الافلا للخبراء في مجال أكواد الفهرسة الدولية
ديسمبر 12-14، 2005، القاهرة، جمهورية مصر العربية

أعده: باتريك لو بوييف، المكتبة الوطنية الفرنسية
راجعته، باربارا تيليت، مكتبة الكونجرس
يقدمها في القاهرة: إلينا إسكولانو رودريجز، المكتبة الوطنية الأسبانية

المقدمة

لقد سمعتم توا عن مبادئ باريس وتقنيات تدوب (التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي)؛ أود الآن أن أتحدث إليكم عن نموذج FRBR: ماذا يعني؛ وماذا لا يعني؛ ماذا يفعل وماذا لا يفعل؛ وكيف يتعلق بالموضوعات الرئيسية المطروحة خلال إجتماعنا الحالي

ما هو FRBR

- نموذج طورته الافلا

FRBR هو نتيجة دراسة عن المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية التي تمت من عام 1992 إلى عام 1997 بواسطة مجموعة من الخبراء والمستشارين بتفويض من الافلا. الهدف من تلك الدراسة "هو انتاج اطار عمل والذي سوف يتيح فهم واضح، دقيق، عام ومتشارك لما تهدف التسجيلة الببليوجرافية إلى اتاحته من المعلومات. وما هو المتوقع من أن تنجزه التسجيلة الببليوجرافية في الاستجابة لاحتياجات المستخدمين.

- نموذج مرجعي

FRBR هو نموذج مرجعي. الكلمات المقتبسة بأعلى هي من التقرير النهائي لFRBR وتم التأكيد عليها من قبلي لجعلها واضحة جدا: إنها إطار عمل للمشاركة في الفهم العام. ونتيح لنا أن يكون لدينا نفس البنية في عقولنا وأن نشير إلى نفس المفاهيم تحت نفس المسميات. وهي تتيح لنا أن نقارن البيانات إذا حدث ولم يتم صياغتها بنفس الطريقة

- نموذج لكيان - علاقة

FRBR هو نموذج لكيان-علاقة. إنه يحدد عدد من الدرجات ("الكيانات") من الأشياء والتي تعتبر متعلقة ببعض في سياق معين لفهرس المكتبة، خصائص أولية ("صفات") تنطبق على إحدى هذه الدرجات، والعلاقات التي يمكن أن توجد بين حالات هذه الدرجات. الشكل الأساسي جدا لFRBR يتكون من مجموعة من 4 كيانات والتي تنطبق على الأوعية نفسها ("الأشياء" التي تفهرس)، من الحمال إلى المحتوى. أولئك الكيانات الأربع توضح المعاني المختلفة الملحقة بكلمة "كتاب". في الأصل، كلمة "كتاب" تعني مجرد "شيء مكتوب" ولكن هناك على الأقل أربعة طرق مختلفة لفهم ماذا تغطي عبارة "شيء مكتوب".

- الكتاب يمكن أن يكون شيء مادي والذي يكتب عليه النص (لقد فقدت كتابي الفهرست) هذا التفسير الأولي يمكن أن يتعلق بتصور "النسخة" ويستخدم نموذج FRBR المصطلح وحدة للإشارة إلى هذا المعنى

FRBR

- الكتاب يمكن أن يكون مجموعة من الأشياء المادية والتي يكتب عليها نفس النص ("يجب على أن أطلب كتاب الفهرست") وهذا التفسير الثاني قريب من تصور "النشر" ولكن نموذج FRBR يستخدم المصطلح الشامل "المنشور" ولكن من أجل أن يغطي المواد الغير منشورة أيضا.

- كتاب يمكن أن يكون النص المكتوب ("هل هذا النص كتاب الفهرست الاصدار الأولى أو كتاب الفهرست الإصدار الثانية؟") هذا التفسير الثالث يتكافئ مع تصور "النص" ولكن مرة أخرى يستخدم نموذج FRBR المصطلح الأكثر شمولاً، "التعبير" من أجل أن يشير إلى المحتويات الغير لغوية، مثل الموسيقى، الخرائط، الصور، الخ؛ أو

- كتاب يمكن أن يكون الأفكار التي يعبر عنها من خلال النص المكتوب ("ابن النديم هو مؤلف كلا الإصدارتين من كتاب الفهرست"). هذا التفسير الرابع ينشئ العلاقة بين النص وترجماته، وبين الإصدارات المختلفة للإبداع الإنساني والتي ينظر إليها على أنها "نفس الشيء"، بالرغم من وجود إصدارات متعددة لها؛ ويشير نموذج FRBR إلى هذا التصور من خلال المصطلح "عمل" ولهذا نجد في نموذج FRBR مجموعة أولى من الكيانات: العمل، التعبير، المنشور، الوحدة

المجموعة الثانية من الكيانات تتضمن نوعين من الكيانات والتي يمكن أن تخلق عمل، تحقق تعبير، تنتج أو تطلب منشور، تعدل أو تقتني وحدة: الشخص والهيئة
المجموعة الثالثة من الكيانات، تعكس ماذا يمكن أن يكون العمل يدور حوله، وتتضمن كل ما سبق بالإضافة إلى أربع كيانات أخرى يمكن أن تخدم فقط التعبير عن لموضوع العمل: مفهوم، شيء، حدث ومكان.

كل من هذه الكيانات له خصائص تميزه بواسطة مجموعة من "الصفات" —بمعنى، عناصر المعلومات التي تخدم في تحديد الكيان. على سبيل المثال، الشكل المنشور يتميز عن عناصر المعلومات الأخرى، بواسطة تاريخ نشره؛ الشخص يميزه إسمه الذي يعرف به.

يحدد نموذج FRBR أيضا العلاقة بين هذه الكيانات- كما يكفي لطبيعة نموذج الكيان-العلاقة:

العلاقات بين العمل وأحد تعبيراته، بين التعبير وأحد بياناته، وبين الشكل المنشور وأحد وحداته يقال عليها "بنائية" لأن التماسك العام للتسجيلية البيبليوجرافية يعتمد على هذه العلاقات. وهي تنعكس في فهارسنا بواسطة التوحيد المادي لتسجيلات الوصف، بواسطة الربط بين التسجيلات البيبليوجرافية ومعلومات المقتنيات، وأحيانا بواسطة مداخل العناوين الموحدة
كما يوجد هنا أيضا "علاقات مسؤولية" بين كيانات المجموعة الثانية (الأشخاص والهيئات) وأي من الكيانات المنتمية للمجموعة الأولى. وهذه العلاقات تنعكس في فهارسنا بواسطة مداخل المؤلفين.

ويوجد أيضا "علاقات موضوعية" بين أي كيان في النموذج وبين الكيان الوحيد "العمل" بعبارة أخرى: عمل يتحدث عن عمل آخر، أو عن وحدة، أو عن هيئة، أو عن مكان، الخ. وهذه العلاقات تنعكس في فهارسنا بواسطة رؤوس الموضوعات. هذه الأنواع الثلاثة الأولى للعلاقات هي الأساسية جدا، وتطبق بالضرورة على فهارس مكتباتنا

ولا يزال يوجد، أنواع لعلاقات أكثر تعقيدا، مثل علاقات الكل /الأجزاء بين الأعمال المختلفة أو التعبيرات المختلفة لنفس العمل، أو العلاقات الفكرية بين عمليين مختلفين؛ تظهر أيضا علاقات الكل / الأجزاء بين شكلين منشورين مختلفين أو وحدتين مختلفتين لنفس المنشور؛ ويحدد النموذج أيضا "علاقات إعادة الإنتاج" بين منشورين مختلفين، أو وحدتين مختلفتين لنفس المنشور، أو بين منشور ووحدة منشور مختلف. كل هذه العلاقات يمكن أن تنعكس في فهارسنا كروابط فعلية بين التسجيلات (بيبليوجرافية، استنادية و/أو تسجيلات مقتنيات)، نتيج للمستفيد النهائي ليسلك ويجد طريقه من خلال الفهرس، أو العلاقات يمكن أن يشار إليها من خلال التبصرات النصية والتي تتيح المعلومات (مثل تبصرة المحتويات أو تبصرة التاريخ) ولكن أحيانا تقيد المستفيد النهائي من إطلاق بحث جديد ليجد طريقه من خلال الفهرس ويصل إلى "الهدف" من العلاقات الموصوفة.

FRBR

ما الذي ليس FRBR؟

هل يمكن أن يسمى FRBR "نموذج بيانات؟" إنه يبدو من الصفات التي يحددها لكل كيان ولحالات كثيرة أنه أعم بكثير من أن يسمح باستخدامه كنموذج كما هو، بدون الحاجة إلى تنقيحه. العناوين كمثال يمكن أن يكون لها أشكال مختلفة، FRBR يحدد صفات العنوان لكل من الكيانات الثلاثة، العمل، التعبير، والمنشور ولكن هذا التصنيف "لتصور العنوان" لا يكفي أن يغطي ويشرح كل العناوين التي نحتاجها فعليا ونستخدمها حاليا.

هو ISBD (تدوب)

هل يمكن أن يسمى FRBR "نوع جديد من تدوب؟" لا، ولنفس الأسباب FRBR لا يحدد كيف تبني عناصر البيانات ولا كيف تظهر حيث يكون بنائها مفهوم بمجرد قراءة الوصف. ولكن، FRBR يتيح إطار عمل مفاهيمي لصور عناصر البيانات ويعرض لعلاقتها المتداخلة بين التسجيلات المختلفة.

هو كود (قواعد) فهرسة

بالتشابه، FRBR لا يمكن أن يقال عليه كود (قواعد) للفهرسة). FRBR ليس دليل إرشادي، ولا يقول لك كيف تسجل المعلومات الببليوجرافية عمليا في إطار عملك اليومي. FRBR يوجد كمستوى مفاهيمي. وذلك لا يعني، كيفما كان، أن FRBR ليس له نفع عملي. نحن الآن لدينا العديد من الأنظمة والتي تعمل فعليا بناء على طريقة FRBR لعرض البيانات الببليوجرافية. ويوجد احتمال لمستقبل كود الفهرسة الدولي أن يعلم بواسطة المفاهيم الموضحة لنموذج FRBR.

بعض أمثلة الاستخدام:

ماذا تعني عبارة "إستخدام FRBR؟" لقد قلت توا أن FRBR ليس نموذج بيانات، فكيف يمكن إستخدامه؟" على الأفضل، كتصميم نموذج وسيط للبيانات، مني عليه؛ وعلى الأسوأ، مجرد إستخدامه خطأ كنموذج للبيانات؛ وفي أي الأحوال، بواسطة وضع خريطة لتحويل من شكل موجود إلى FRBR أو من FRBR إلى شكل جديد.

بوابة أسليت Auslit Gateway

بوابة أسليت كانت أول قاعدة بيانات إستخدمت FRBR بشكل كامل. ولكنها كانت تجربة غير قياسية، في أنها تطبيق مقتصرة على جمهور النصوص الأدبية الأسترالية، ولهذا كانت نتيجة لدمج مجموعة متعددة، من مصادر مختلفة لمجموعات البيانات، وبعضها لم يكن مبنيا على تدوب. إنه ليس فهرس، ولكن قاعدة بيانات تهدف إلى إتاحة الباحثين والطلاب بأكبر كم ممكن من المعلومات عن الكتاب الأستراليين والأعمال الأدبية الأسترالية. مثل ذلك، أنها تركز على العمل وتعرض لكل عمل كل تعبيراته وأشكال نشره على صفحة ويب واحدة بدل من تقديم تسجيلات ببليوجرافية مختلفة للمستخدمين، كما نفعل في فهارس مكتباتنا الحالية.

VIRTUA

أنجبت شركة VTLS في عام 2002 الإصدار 41.0 من نظام المكتبات VIRTUA. ولأول مرة، يحقق مورد نظام إمكانية لأي مكتبة من أن تنتج فهرس FRBR الخاص بها. تسجيلات مارك المعروفة يمكن أن تقسم إلى المستويات الأربعة للمجموعة الأولى من كيانات FRBR، وأي فهرس يمكن أن يقرر تكوين أسر ببليوجرافية أكثر من أوعية منعزلة، شكرا لبنية FRBR. نتيج VIRTUA للتسجيلات العادية و"تسجيلات FRBR " لتعيش جنبا إلى جنب. والنموذج الذي يتبع عندما تقسم التسجيلات هو مبني على خريطة توم ديسلي لتحويل مارك 21 إلى FRBR. أيضا كان، نموذج الفهرسة لا يزال مبني على قواعد (تدوب ISBDs) إن مستوى تسجيلة شكل المنشورات لا يختلف جوهريا عن أي تسجيلة قديمة مبنية على ISBD -؛ وشكل الفهرسة لا يزال أساسا شكل مارك، على الرغم من أن شكل مارك مخزن ومغلف في XML داخل النظام، ودون أن يدري المفهرسون بذلك.

FRBR

وهذا المثال الخيالي، مستعار من عرض تقديمي لكلود ديتين Claude D tienne بمناسبة المؤتمر الدولي الرابع والعشرون MELCOM (لجنة أمناء مكتبات الشرق الأوسط) في عام 2002، يمكنك أن ترى على الجانب الأيسر من الشاشة، خصائص شجرة "FRBR" التي تعرض العنوان الموحد للعمل "ألف ليلة وليلة، وإثنين من إصداراته بلغات مختلفة، وتسجيلات مختصر لثلاثة من أشكال منشورات العمل وعلى الجانب الأيمن من الشاشة تجد تسجيلية ببليوجرافية كاملة لإحدى هذه المنشورات الثلاثة، مع رابط لمعلومات عن وحدة واحدة.

OCLC

إستثمر OCLC جهد كبير في إكتشاف إحتتمالات FRBR لعدد كبير جدا من قواعد البيانات الببليوجرافية. وطور OCLC الجورتم يسمح بالتحويل الأوتوماتيكي من تسجيلات مارك القديمة إلى تسجيلات FRBR. ويوجد ثلاثة منتجات ل OCLC مبنية على الجورتم FRBR وهي Open WorldCat، xISBN و (Fiction Finder)

xISBN هي خدمة تمد بالترقيمات الدولية الموحدة للكتاب والتي تحدد الطباعات المتعددة من العمل الواحد. وعندما تبحث عن ISBN (تدمك)، بواسطة إدخال الموقع <http://labs.oclc.org/xISBN/> متبوعا مباشرة برقم (تدمك ISBN)، تعرض لك قائمة بالترقيمات الدولية الموحدة المتعلقة بالكتاب. ربما تتعجب ماذا يمكن أن تفعل بقائمة أولية من تدمك ISBN، في الحقيقة خدمة xISBN من OCLC تهدف إلى أن تستخدم بواسطة الماكينات وليس الناس. وإذا كنت أنت كإنسان، لا تستطيع أن تفعل الكثير بمجرد قائمة (تدمك ISBN) لكن الآلات يمكن أن تفعل أشياء مثيرة جدا. وعلى سبيل المثال، إذا بحثت في جوجل أو ياهو عن الكلمات "معلوف الصليبيين" مع عبارة (داخل علامات التنصيص) "إبحث في مكتبة" (أو إستخدم كبديل، الأمر [site:www.worldcatlibraries.org](http://www.worldcatlibraries.org/site:www.worldcatlibraries.org))، أول نتيجة تحصل عليها هي تسجيلية ببليوجرافية من WorldCat تصف إحدى الطباعات الكثيرة لعمل أمين معلوف "الصليبيين من خلال عيون العرب". وتحت التسجيلية الببليوجرافية، سوف تلاحظ كلمة "طباعات" والتي تحمل رابط نشط. وعندما تضغط عليها، تحصل على قائمة بالتسجيلات الببليوجرافية لكل الطباعات المختلفة من عمل أمين معلوف، وفي لغات متعددة، والموجودة من خلال WorldCat. ويمكنك أن تختار من هذه القائمة، وبالتالي تحصل على عرض لتسجيلية لطبعة مختلفة.

طرح OCLC نموذج مشروع يسمى باحث القصص (<http://fictionfinder.oclc.org>) ويعرض كيف يمكن عرض قائمة ببليوجرافية لأعمال نصية للقصص بشكل مبسط باستخدام الجورتم FRBR. على سبيل المثال، الطباعات المختلفة لرواية نجيب محفوظ زقاق المدق ترتب باللغة، وتحصل على معلومات عن طباعات العمل باللغة المحددة والتسجيلات الكاملة للطباعات المنفردة [مكتب البحث في OCLC لديه نموذج تجريبي يسمى Curio user ويتيح إستخدام أكبر لمفاهيم FRBR للحصول على كل أشكال منشورات العمل وتعبيراته من خلال عروض صديقة للمستفيد.

RLG

الفهرس المتاح أونلاين RLG (مجموعة المكتبات البحثية) ويسمى "أحمر ضوء أخضر" والذي يمكن الوصول إليه من خلال <http://www.redlightgreen.com> إختصر المستويات الأربعة ل FRBR إلى إثنين فقط: العمل، والأشكال المنشور. لسوء الحظ، نظرا لعدم التوحيد في الفهرسة ووجود درجات متفاوتة من الدقة في التسجيلات الببليوجرافية، ليس من الممكن دائما أن تتجمع أوتوماتيكي كل الأشكال للمنشور تحت العمل الذي هي منه (بالمناسبة هذا أيضا هو الحال بالنسبة WorldCat و Fictionfinder)

على سبيل المثال، إذا بحثت بالكلمات "ديوان أبو نواس" في فهرس أحمر ضوء أخضر، الذي تحصل عليه ليس مجرد عنوان موحد يظهر تحته كل الطباعات الخاصة بشعر أبو نواس في شكل تجميعية. ولكن تجد مجموعات فرعية من الطباعات، كمثال بالضغط على السطر الأول في القائمة التي حصلت عليها تحصل على تسع طباعات نشرت بين عامي 1958 و 2002 بلغتين" وعندما تضغط على عنوان العمل، تحصل على معلومات عن إحدى طباعته. وبالضغط على عبارة "تسع طباعات"، تحصل على قائمة كاملة للتسع طباعات، والتي منها يمكن تختار تسجيلية واحدة. وإحدى مميزات RLG هو قابليته لتقديم مقترحات للمستفيدين للأشكال المقننة من الأسماء والموضوعات للبحث وتحويل الإستشهادات المختارة إلى أي شكل للإستشهادات التي يمكن أن يريدها المستفيد من خلال قائمة بالأشكال المعيارية مثل دليل شيكاغو لشكل الإستشهادات.

FRBR

التطور الحالي لFRBR

FRAR (المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الإستنادية)

يركز FRBR على محتوى التسجيلات الببليوجرافية فقط (مما يتعارض مع التسجيلات الإستنادية)، ونقاط الإتاحة في التسجيلات الببليوجرافية، ولكنه لا يذهب إلى تفصيلات التسجيلات الإستنادية. ولهذا السبب انشئت مجموعة عمل تسمى FRANAR (المتطلبات الوظيفية والترقيم للتسجيلات الإستنادية) عام 1999 تحت رعاية مشتركة من قسم الضبط الببليوجرافي العالمي ومارك الدولي (UBCIM الحالي). الشروط الثلاثة الأولى لهدف إنشاء المجموعة عمل FRANAR هي "تحديد المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الإستنادية، وتكملة العمل الذي أسسته FRBR. نوم ديسلي أثبت أنه معين جدا في تصميم نموذج FRBR "الشخص" و "الهيئة"، الذين يمثلوا في FRBR على أنهم مداخل فقط أصبحوا الآن لهم نموذج متكامل، والكيان "أسرة" تم إضافته نظرا لأهميته بالنسبة لمجتمع الأرشيف.

FRSAR (المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الإستنادية للموضوعات)

الخصائص المميزة لطبيعة علاقات الموضوعات لمح إليها فقط في FRBR، كما لم يتعامل معها تفصيليا في FRAR. لهذا السبب شكل قسم الضبط الببليوجرافي للإفلا في أغسطس 2005 مجموعة دراسة ثالثة، والتي تكون مسؤولة عن تحديد توسع لنموذج FRBR/FRAR من أجل أن يوضع في الحسبان التصنيف والتكشيف. وهذا النموذج الجديد سوف يسمى FRSAR (المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الإستنادية للموضوعات) مع وجود FRBR، FRAR، FRSAR، يكون لدينا أخيرا نموذج كامل للمعلومات التي نضعها في فهراس المكتبات.

مجموعة مراجعة FRBR

FRBR لا يعني أن يظل كما هو الآن دائما وإلى الأبد. لقد تقرر في عام 2003 أن تكون هناك عملية مراجعة، وتم تشكيل مجموعة مراجعة تنتسب إلى الإفلا. بالإضافة إلى مجموعة عمل أخرى تم تشكيلها عام 2005، من أجل مساعدة مجموعة مراجعة FRBR في استكتشاف صعوبات فهم نموذج "المجموعات" والتي هي أشكال المنشورات التي تضم أكثر من عمل، المصادر المستمرة، المنفردات متعددة الأجزاء، وموضوعات الكل الجزء الأخرى...

FRBR وهذا الاجتماع 5 "موضوعات للاهتمام" والتي أصبحت 6...

غدا، سوف تدعون للعمل "موضوعات الاهتمام" والتي تم تحديدها قبل هذا الاجتماع. وفي الاجتماعين السابقين لخبراء الإفلا للفهرسة الدولية كان هناك خمس مجموعات عمل، أسماء الأشخاص، أسماء الهيئات، العناوين الموحدة والتأشيرة العامة للوعاء، المتسلسلات، والأشكال متعددة الأجزاء (المكونات في مقابل المجموعات). هناك فعليا 6 منهم، حيث موضوع التأشيرة العامة للوعاء وموضوع العناوين الموحدة تم دمجهم تحت موضوع إهتمام واحد. وهذه الموضوعات الست يمكن أن تنظم في ثلاث مجموعات رئيسية: "المسميات"، "الأنواع"، و "المجموعات"، ولنلقي نظرة سريعة على كل منهم في ضوء FRBR

"المسميات"

أسماء المؤلفين الأشخاص

الصفات المحددة بواسطة FRBR لكيان الشخص تميز بين "الاسم" الشخص و"تاريخ"، الشخص ألقابه و"تحديداته الأخرى" فعليا، هذه هي كل العناصر التي تكون مدخل الشخص في التسجيلة الببليوجرافية، وهي بالتأكيد تكون كافية، لأغراض FRBR، أن يحدد فقط صفة واحدة: "مدخل". نموذج المتطلبات الوظيفية للتسجيلة الإستنادية FRAR تطرح موضوعات كانت خارج حسابان FRBR: هل أمثلة كيان الشخص مفترض أن تكون لشخص فعلي في العالم الحقيقي، أو "شيء" آخر، وما هو؟ إنني أعني: هل يمكن أن يمثل شخص حقيقي بطريقتين لنفس كيان الشخص؛ وبالمقابل، هل يمكن لشخصين حقيقيين أن يمثلوا في فهرس عالمي بطريقة واحدة فقط لنفس كيان الشخص؟ إن نموذج FRAR، يعتمد على قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية الثانية AACR2، ويحدد تصور للهوية الببليوجرافية، ومعنى ذلك: هذا وسيط بين العالم الحقيقي والفهرس العالمي.

هذا فعليا ما يكون كيان الشخص عنه. إن الشخص الحقيقي يمكن أن يكون له هويات ببليوجرافية متعددة (كما هو الحال في الأسماء المستعارة)، كما أن عدة أشخاص مختلفين يمكن أن يدمجوا معا في هوية ببليوجرافية واحدة

FRBR

(كما هو الحال في الأسرات والأسماء المستعارة المشتركة، ولكن أيضا في حالة عدم التمييز بين الأسماء). إن كيان الشخص في FRBR لا "يتداخل" بالضرورة مع ما إعدنا أن نفهمه على أنه "شخص" في العالم الحقيقي. في معظم الحالات نجتهد لضبط الهويات الببليوجرافية، وذلك يعني: أننا نجتهد أن نكون واعين جدا عندما يوجد هويات ببليوجرافية مختلفة لنفس الشخص في العالم الحقيقي (وفي هذه الحالة نريد أن نرى ربطا بين هذه الهويات الببليوجرافية)، وعندما يوجد هوية ببليوجرافية واحدة لأشخاص مختلفين الأسرات والأسماء والأسماء المستعارة المشتركة يمكن أن تضبط، الأسماء غير المختلفة للأشخاص تدمج مع بعضها ولا تميزها فروق. والسؤال هنا هو: إلى أي حد هذا النقص في الضبط يكون مقبول؟ وهل يكون مقبولا في كل الأحوال؟ هل له تأثير جوهري على النواحي العملية لفهارسنا ومن أجل مستفيدينا؟ وهل يشكون من ذلك؟ هل تصور "الهوية الببليوجرافية" (كخلاف عن تصور الشخص الحقيقي في العالم) يساعد أو يحير المستفيد النهائي؟ إنه بالتأكيد يجتهد لإستخدام الإسم الذي يستخدمه الشخص على منشوراته، والذي ما يراه المستفيد النهائي في مخزن للكتب أو على كتاب إستعاره من صديق أو مكتبة – وضع المستفيد أولا بالنسبة لما يحتمل أن يعرفه. لهذا بالطبع، يوجد إحالات من الأشكال المختلفة للأسماء.

أسماء الهيئات

إنه نفس الموضوع السابق. إن صفات FRBR لكيان الهيئة، كان يمكن أن تتغير فعليا، من أجل أغراض FRBR المحددة، إلى كيان واحد فقط "المدخل"، وهنا أيضا، كيان الهيئة لا يوازي هيئة في العالم الحقيقي، ولكن فقط في تصور "الهوية الببليوجرافية" كما تحدها المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الإستنادية FRAR وقواعد الفهرسة الأنجلو-أمريكية الثانية؟ هل كل إسم يتغير يعكس تحول للهيئة إلى هيئة جديدة؟ هل كل تغيير للإسم ينتج تحديد جديد للهوية الببليوجرافية، أو يجب أن تسجل كل تغييرات الأسماء كإحالة لنفس الهوية الببليوجرافية، لأن المستفيد النهائي يمكن أن يكون أكثر إستجابة لتصور الهيئة التي تستمر بمرور الزمن، أكثر من التحولات العابرة لها؟ هل نستمر في النظر إلى المؤتمرات على أنها "هيئات"، في الوقت الذي يقترحوا في FRBR إلى تصور "الحدث"، معظم هذه المفاهيم القديمة تتطور عندما نستكشف هذه النماذج.

العناوين الموحدة

صفات العنوان تحدد في FRBR على ثلاثة مستويات: العمل، التعبير، وأشكال المنشورات. الملحق A في تقرير FRBR النهائي يقرر بوضوح أن عنوان العمل يمكن أن يكون عنوان موحد أو العنوان نفسه؛ ولكن لا يوجد قاعدة على الإطلاق في عنوان التعبير، عنوان أشكال المنشورات يمكن أن يكون العنوان نفسه، العنوان الموازي، عنوان مختلف، عنوان مكتوب بحروف لغة أخرى (وهذه العناوين كلها منسوخة)، أو عنوان مفتاحي (وهو عنوان يضعه المفهرس)

العنوان نفسه يمكن تبعا لذلك أن يتعلق بكيان العمل وأشكال المنشورات، ولكننا لا نعرف من FRBR ماذا يكون عنوان التعبير.

أعتقد أنه جدالي ومدرك أن نقرر أن عنوان التعبير يتكون فعليا من عنوان العمل كما أنتج بواسطة التعبير، بالإضافة إلى تضمينه عناصر أرى كما تحدها كيانات التعبير الأخرى. إن غياب وجود أي قاعدة لما يتكون منه عنوان التعبير يشير إلى أننا حاليا ليس لدينا أدوات تحديد على مستوى التعبير بالرغم من أن الكثير من العناوين الموحدة تتيح فعلا عناصر لتحديد التعبير، ولكن لا يوجد نظام، في فهارس المكتبات، يحدد ويشير بدقة إلى الترجمات أو الإصدارات المحددة لعمل نصي معين، تحديدات التسجيلات الصوتية لعمل موسيقي معين، تحديدات مقرر لفن حفر معين، الخ. هل يجب على قواعدنا للفهرسة الدولية أن تتضمن شروط لهذا النظام؟ وإذا تم ذلك، فلأي العناصر، وبأي ترتيب، وكيف يكون على نحو تام لا غنى عنه أن نستشهد / نشير إلى التعبير المعين، إما من خلال دور مدخل العنوان أو من خلال دور رأس الموضوع.

"الأنواع"

GMDs (التأشير العامة للوعاء)

التأشير العام للوعاء لم تذكر في تقرير FRBR النهائي. أحد الأسباب أن ما نعرفه كتأشير عام للوعاء من خلال ISBD هو مزيج من المصطلحات التي تصف المحتوى وأخرى تصف الوعاء الحامل لهذا المحتوى – المعلومات على مستوى التعبير (المحتوى) وعلى مستوى (الشكل المنشور). وهذه كانت حقيقة ملائمة في السابق، ولكن غير منطقية. ربما ينقص FRBR وصف "الأنواع" لكل من الأنواع الثلاثة الأساسية: العمل،

FRBR

التعبير، الشكل المنشور. ربما ما تذهب إليه عقولنا عندما نتحدث عن التأشير العامة للوعاء يمكن أن يكون دمج لهذه الأنواع الثلاثة، مثلا على سبيل المثال (هذه فقط مقترحات، وأعرف أنها ليست ثابتة جدا)

عمل نصي - معبر عنه بالموسيقى - على حامل مادي
عمل نصي - معبر عنه بكلمات مكتوبة - على مخطوط
عمل نصي - معبر عنه بالرموز - على مادة مطبوعة
عمل موسيقي - معبر عنه بالصوت - على مصدر الكتروني متاح أونلاين

وفي بعض الأحيان يكون مستوى التعبير محذوف:

عمل خرائطي - على مصدر الكتروني على أونلاين
عمل سينمائي - على حامل مادي
عمل متعدد الوسائط - على حوامل مادية

المشكلة أننا نود أن تكون التأشير العامة للوعاء مختصرة بقدر الإمكان. كل التأشير العام للوعاء المقترحة هي طويلة جدا.

"المجموعات"

موضوعات الدوريات ومتى نعمل تسجيلية جديدة

مرة أخرى، إن موضوعات الفهرسة هي تعتبر ربط بين المسميات وجوهر الكيانات التي تحمل هذه المسميات. هل كل إختلاف في العنوان يحمل إختلاف، وعمل جديد يخرج عن المصادر المستمرة؟ هل إختلاف العنوان يؤثر على مستوى شكل النشر فقط، أو على مستوى العمل بالنسبة للمصادر المستمرة؟ هل يحدد العنوان المفتاحي المصدر المستمر على أنه عمل، على أنه تعبير، على أنه منشور مادي؟ ولماذا يتم دمج إسم مؤسس الدوريات مع العنوان المفتاحي كحاشية بين قوسين، على الرغم من أننا بالنسبة للأعمال الأخرى نعمل لها مدخل مؤلف-عنوان؟

ولماذا لا نتعامل مع العناوين المفتاحية في التسجيلات الاستنادية وليس في التسجيلات الببليوجرافية؟ ولماذا لا نعمل تسجيلات ببليوجرافية للمصادر المستمرة، وتسجيلات إستنادية للماركات المسجلة، وهي إلى حد كبير قريبة من المصادر المستمرة؟ هل هو مبرر لكل عمل تسجيلية ببليوجرافية للدوريات؟ كان هناك إقتراحات لإكتشاف إمكانية إستخدام التسجيلات الإستنادية بدلا لها، ولذلك أوجد نموذج FRBR فكر كثير حول هذه المفاهيم.

البنى متعددة الأجزاء

إنه يحدث أحيانا أن يحتوي مطبوع واحد على أكثر من عمل فردي، هل الغرض من فهرس المكتبات إمداد المستفيدين - النهائيين بإمكانية تحديد و إسترجاع مطبوع ما كمجموع، أو تحديد وإسترجاع عنوان ما في كل احتمالات شكله المنشور؟

كان يعرف هذا الموضوع في الستينيات كمجاذلة بين "الوحدة الأدبية" تعني، العمل) و "الوحدة الببليوجرافية" (تعني، شكل النشر) في محاضرة قريبة في جامعة إلينوى، قالت باربارا تيليت "الآن، هذا الجدول غير مناسب، لأننا "لا نحتاج أن نفضل الوحدة الببليوجرافية أو الوحدة الأدبية على بعض، لأن معلوماتنا الببليوجرافية والإستنادية يمكن أن يعاد ترتيبها بواسطة نظم الحاسب الآلي لعرض العناصر التي ضمناها في الوصف أو نقاط الإتاحة ". إنني أتفق معها تماما أن الجدول غير مناسب الآن وإن احتمالات مشاركة نظم الحاسب الآلي في الوقت الحالي وفي المستقبل في حل هذه المشكلة، ولكن يظل الموضوع يجب أن يشار إليه في سلسلة إجتماعات خبراء الافلا للفهرسة الدولية، لأن الطريقة التي تتعامل بها قواعد الفهرسة المحلية والممارسات الفردية في المكتبات مع هذا الموضوع غير ثابتة بالمرّة وأن نفس المنشور يتم وصفه بطرق مختلفة في الفهارس المختلفة.

على سبيل المثال، فلنضع في إعتبارنا هذا المنشور "قصص بالأبيض والأسود" صدرت في باريس عام 2001. القصص الخمس العربية القصيرة المتضمنة في هذا المنشور تم إختيارها وترجمتها إلى الفرنسية بواسطة فرانسوا زابال، والذي كتب أيضا مقدمة لمجموعة القصص. هل يجب أن ننظر إلى الملخص، والمحتوى النصي ("قصص بالأبيض والأسود على أنها كاملة كعمل، إذن؟ ويكون فرانسوا زابال "الصانع" لهذا العمل؟ بيد، هذا

FRBR

ليس الموضوع الذي أحاول أن أعرضه هنا. فالمجموعات والمختارات هي أحد الموضوعات الخادعة الكثيرة التي تحاول مجموعة عمل الافلا للمجموعات أن تحل مشاكله. إن إهتمامي الرئيسي هنا هو كيفية التعامل مع الأعمال المنفردة والمختلفة المتجمعة في هذا المنشور؟ بالإضافة إلى مقدمة زابال، والتي تعتبر عمل نفسها، تحتوي "قصص بالأبيض والأسود" على الأعمال الآتية بواسطة كتاب عرب كبار، بالتعبير العربي الأصلي وبتعبير زابال الفرنسي [الرؤية] لعبد السلام العجيلي؛ مغني الليل لذكريا تامر؛ المبارزة لمحمد البساطي؛ طائر النحس الذهبي لإبراهيم الكوني وعشبة لسلمي مطر سيف.

بالإعتماد على أي قواعد فهرسة وأي سياسة فهرسة نطبقها، يمكن أن:

- أن نتجاهل كل منهم، لأنهم أكثر من ثلاثة؛
 - نورددهم، إحتمال في معقوفات، "كبيانات عنوان أخرى" مسئولية؛
 - نورددهم في تبصرة محتويات، بدون تكشيفهم؛
 - نورددهم في تبصرة محتويات، ونعمل مداخل إضافية بالمؤلف /عنوان لكل منهم ليتم إسترجاعهم؛
 - عمل تسجيلات تحليلية
- ما الذي يجب أن نشير به في قواعد الفهرسة الدولية؟

الاستنتاج

إنه يصبح رائعا إذا وضع FRBR حلول لكل المشاكل النظرية، أو يساعدنا على حل كل المشاكل النظرية. هذا بوضوح ليس هو المسألة. ولكن يتيح FRBR لنا أداة مفاهيم والتي تساعد كثيرا في تقييم وإستفهام الطرق التي نفهرس بها. إن الإختلافات الواضحة التي يضعها بين ما هو مادي و ما هو "مجرد" في "الأشياء" التي نصفها، والمستويات المختلفة التي تحدد بها "المحتوى" لل "منشورات"، مفيدة لنضعها في ذهننا عندما نفكر في كيف نحسن فهارسنا وكيف نحسن الخدمات التي نتيحها لمستفيدينا النهائيين. هذه المميزات يجب بالتأكيد أن تنعكس على مستقبل قواعدنا للفهرسة الدولية.